

# التقاليد والعنف ضد المرأة

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث  
FGM/C



# التقاليد والعنف ضد المرأة

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

FGM/C

فيينا، 2017

### هيئة التحرير

صاحب الحق الإعلامي، الناشر وصاحب الإصدار:  
الوزارة الاتحادية للصحة والنساء،  
قسم IV/5، شارع مينورييتنبلاتس رقم 3، 1010 فيينا  
تصميم الأشكال: الوزارة الاتحادية للصحة والنساء

## المحتوى:

1. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع 4
2. مهدد ومضطرب 5
3. التداعيات 6
4. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع (FGM/C) ممنوع في النمسا 7
5. ولا يوجد تبرير لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث 8
6. ما يمكنك فعله 9
7. نقاط الإتصال في النمسا 10

# 1. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع (FGM/C)

هو عنف ذو صلة بالجنس.

تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM) بالقطع الجزئي أو الكلي للعضو الجنسي الظاهري للإناث أو غيرها من الإصابات بالأعضاء التناسلية للإناث لأسباب ثقافية أو أخرى غير علاجية.

ولا يوجد دين يوافق أو يشجع بشكل مؤكد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وهناك بعض الأمور المشتركة بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ذي الصلة بالجنس:

- يتم ممارستها في العائلة أو المجتمع،
- هي مقبولة مجتمعياً بشكل كبير وتعتمد على معايير وقيم سلطوية.

## 2. مهدد ومضطرب

... الفتيات في مصر، أثيوبيا، بنين، بوركينا فاسو، ساحل العاج، جيبوتي، إريتريا، جامبيا، غانا، غينيا وغينيا الإستوائية، اليمن، كينيا، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، عُمان، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، توجو، تشاد، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية أفريقيا الوسطى.

يُفهم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره جزءاً من الهوية الثقافية وهو متجذر في المجتمع ذي الصلة وفي عادات وتقاليد هذه البلاد - أحياناً منذ قرون-.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع (FGM/C) يتم:

- بعد الولادة،
- في الطفولة المبكرة في الوقت الذي يلا يستطيع الأطفال فيه الشكوى أو التمرد،
- باعتباره جزءاً من المراسم الإجتماعية في مرحلة البلوغ (باعتباره شرطاً للقدرة على الزواج).

### 3. التداعيات

... تؤثر على الصحة النفسية والجسدية للفتيات والنساء.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع (FGM/C) هو تدخل له آثار كبيرة يمكن أن يتسبب في حدوث عدوى أو إصابة أعضاء أخرى بالجسم أو يؤدي حتى إلى الوفاة.

- تعاني السيدات التي تتعرض له عادة من آلام مدى الحياة أثناء التبول وأثناء فترة الحيض وخلال الجماع. يؤدي إلى فقدان الشهوة الطبيعية.
- يمكن أن تحدث مضاعفات أثناء الولادة قد تتطرو لتصل إلى وفاة الأم أو الطفل.
- من الناحية النفسية يمكن أن يؤدي تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى الخوف ويصل إلى أمراض نفسية شديدة.

## 4. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/القطع (FGM/C) ممنوع في النمسا

... ولا يُسمح بالقيام بمثل هذا التصرف - لا عن طريق الضحية ولا عن طريق الوالدين.

كما يُعاقب على العمل حال ارتكابه في الخارج (أي خلال قضاء العطلة في الوطن الأم) حتى وإن لم يكن يُعاقب عليه في هذا البلد.

ويعرض نفسه للعقوبة:

- الفاعلون الذين يقومون بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث،
- الوالدان الذين يوافقون على تعرض إبنتهم لتشويه الأعضاء التناسلية بالقطع،
- الأطباء الذين يقومون بهذا التدخل الجراحي،
- المساعدون.

وباعتبار هذه إحداهن إصابة بدنية عمداً ذات نتائج مستمرة خطيرة يبلغ الإطار العقابي للعقوبة حتى 10 سنوات حبس.

ويبدأ أجل التقادم للجريمة من وصول عمر الضحية إلى 28 عاماً.

## 5. ولا يوجد تبرير لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

وبالرغم من أنه لا يوجد دين يؤكد قبوله أو تشجيعه إلا أن الضغوط الاجتماعية والتمسك الصلب بالقيم المجتمعية تحول بين تغيير هذا السلوك.

لهذا فمن المهم وجود تواصل ومعلومات وتربية تقود إلى تغيير هذه القيم وهذا التصرف.

ويمكن التعامل الحساس مع الثقافة في معرفة المجتمعات بنفسها أنه ليس كل ما تبيحه الثقافة متوافق أيضاً مع حقوق الإنسان.

فالأمر يتعلق ضرورة ألا يظل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تقليداً مجتمعياً مرغوباً، بل يتحول إلى حقيقة ما يحدث، وهو: عنف مرتبط بالتقاليد.

وقد أعدت منظمة النساء الأفريقية "حقيبة تعليم" عنه.

[www.africanwomen.org/documents/kit/TrainingKit\\_DE.pdf](http://www.africanwomen.org/documents/kit/TrainingKit_DE.pdf)

## 6. ما يمكنك فعله

... من أجل تقديم الدعم للشخص المعرض لهذا أو يهدده هذا الخطر:

- امنح نفسك الوقت الكافي للحديث مع هذا الشخص وأخبره بمكاتب تقديم الاستشارة للسيدات ومساعدة الشباب.
- إذا كنت معلماً أو رئيساً أو مدرباً لهذا الشخص فعليك منحه إمكانية التواصل عبر المدرسة أو محل العمل مع مكتب الاستشارات، وأن يقوم عند الضرورة بتحديد موعد مع مكتب الاستشارة خلال فترة العمل/المدرسة نفسها.
- تواصل باستمرار مع الشخص المعني بهذا الأمر.
- تحدث عن الطريقة التي تمكنت من الإبقاء على التواصل وعن طرق التواصل (الإيميل، الهاتف المحمول، البريد) التي تستخدمها.

## 7. نقاط الإتصال في النمسا

مؤسسة المستقبل المشرق

منظمة السيدات الأفارقة

1090 فيينا،

Schwarzspanierstrasse 15/1 Tür 2

هاتف: 0043019251576

[www.african-women.org](http://www.african-women.org)

مركز صحة السيدات بالجنوب (FEM)

في مستشفى فرانس يوسف سيبتال

1100 فيينا،

شارع كوندرات شتراسه رقم 3،

هاتف: 004301601915201

[www.fem.at](http://www.fem.at)

مكتب أورينت إكسبريس

مكتب الاستشارات والتواصل التعليمي والثقافي للسيدات

1020 فيينا،

شارع شونه جاسه رقم 15-17/الطابق 2

هاتف: 0043017289725

[www.orientexpress-wien.com](http://www.orientexpress-wien.com)

مكتب "فراون هيلبلين" ضد العنف

هاتف: 0800222555

[www.frauenhelpline.at](http://www.frauenhelpline.at)

شارع فايسر رينج

إستشارة قانونية للضحايا

هاتف: 0800112112

[www.weisser-ring.at/opferhilfe](http://www.weisser-ring.at/opferhilfe)

[www.bmgf.gv.at](http://www.bmgf.gv.at)

